

لسان العرب

(رَعَصَ) الارْتِعَاصُ الاضطرابُ رَعَصَهُ يَرَعِصُهُ رَعَاً هَزَّهُ وَحَرَّكَه قال الليث
الرَّعَصُ بمنزلة النَّفْصِ وارْتَعَصَت الشجرةُ اهْتَزَّتْ ورَعَصَتَهَا الرِّيحُ
وأَرَعَصَتَهَا حَرَّكَتَهَا ورَعَصَ الثَّوْرُ الكلبَ رَعَاً طَعَنَهُ فاحْتَمَلَهُ على
قَرْنِهِ وهَزَّهُ ونَفَصَهُ وضرَبَهُ حتى ارْتَعَصَ أَي التَّوَي من شِدَّة الضَّرْبِ وارْتَعَصَت
الحَيَّةُ التَّوَت قال العجاج إِنْني لا أَسْعَى إِلى دَاعِيهِ إِلا ارْتِعَاصاً كارْتِعَاصِ
الحَيَّةِ وارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ إِذا ضُرِبَتْ فَلَوتْ ذَنبُهَا مثل تَدَعِصَتْ وفي
الحديث فَضَرِبَتُهَا بِيَدِهَا على عَجْزِهَا فارْتَعَصَت أَي تَلَوَّتْ وارْتَعَدتْ
وارْتَعَصَ الجَدْيُ طَفَرَ من النَّشَاطِ وارْتَعَصَ الفرسُ كذلك وارْتَعَصَ البَرَقُ
اضطرب وارْتَعَصَ السُّوقُ إِذا غَلَا هكذا رواه البخاري في كتابه لأبي زيد والذي رواه
شمر ارْتَعَصَ بالفاء قال وقال شمر لا أَدْرِي ما ارْتَعَصَ قال الأزهري وارْتَعَصَ
السُّوقُ بالفاء إِذا غَلَا صحيح ويقال رَعَصَ عليه جلدُهُ يَرَعِصُ وارْتَعَصَ واءتَرَصَ
إِذا اخْتَلَجَ وفي حديث أبي ذر خرج بفرس له فَتَمَعَّكَ ثم نَهَضَ ثم رَعَصَ
فَسَكَّنَهُ وقال اسْكُنْ فقد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يريد أَنه لما قام من مَرَاغِهِ انتفض
وارتعد